

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
« ولتضمن لمتطلبات مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه » وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على لمتطلبات المجلة.
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. حميد صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه هي:

- قسم الشؤون العلمية / نسخة للتقديم والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- السفارة.

مهنته إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥)

السنة الثالثة المجلد الأول

ذو الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُحلّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (١٥) المجلد الأول

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
٨	فاعلية استراتيجية خريطة الكنز في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية	أ. د. اشواق نصيف جاسم أ. د. كوثر جاسم عبيد	١
٢٠	الصولي وكتابه أوراق أولاد الخلفاء وأهميته في تاريخ الخلافة العباسية	أ. د. لمي فائق احمد	٢
٣٤	أثر فقهاء مرو في الحركة الفكرية من (القرن ٣ - ٦هـ / ٩ - ١٢م)	أ. م. د. جنان عبد كاظم لازم	٣
٤٦	EmojiSemantics: Tracing Meaning Shifts Through Memes as Visual Semiotic Resources in Digital Political Discourse	Asst. Prof. Dr. Mahmoud Arif Edan	٤
٧٢	التداوي بالنباتات والاعشاب الطبية في طب الإمام الجواد (عليه السلام) ت. ٢٢٠هـ / ٨٣٥م	أ. م. د. نهاد نعمة مجيد	٥
٩٦	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	أ. م. د. خمائل شاكر غانم	٦
١١٠	الاقتصاد الإسلامي والتجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة «دراسة تحليلية»	م. د. حسام احمد علي	٧
١٢٢	عقائد الإمامية في دراسات المستشرقين عقيدة المهدي أنموذجاً	م. د. علي شاكر سلمان م. م. نجلاء عبود علوان	٨
١٣٨	الاستحسان عند الأصوليين والإمامية دراسة مقارنة في ضوء المناهج الأصولية ومصادر التشريع	م. د. حسين حيدر جاسم	٩
١٥٠	ثناء الله على سيدنا ابراهيم (عليه السلام) في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	م. د. حامد حسين مطر	١٠
١٦٦	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	م. د. صباح باجي ديوان	١١
١٧٧	Dissecting Metacognition as a Need for a Revolutionary Method of Learning	Assistant Professor Dr. MANSOUR KADHIM HEJAL	١٢
١٨٨	عقوبة قتل الوالد للولد عمداً عند الإمام ابن قدامة المقدسي دراسة فقهية مقارنة	الباحثة: هاله احمد عبيد أ. د. لقاء عبد الحسين رستم	١٣
٢٠٠	أثر النموذج (DSL) في التحصيل الآني والآجل لمادة الأحياء للصف الاول المتوسط	م. فاضل كاظم علاوي	١٤
٢١٨	الاغتراب الذاتي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	م. م. طالب خلف حسن	١٥
٢٤٦	أمن المنطقة العربية في ظل سباق التسلح النووي!	م. م. عبد الكريم فهد الدليمي	١٦
٢٦٢	إعادة المحاكمة في ضوء قانون الغو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته	م. م. نيران خليل إبراهيم	١٧
٢٧٨	سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت. ٣٥٨هـ / ٩٦٨م»	م. م. بسمه عباس لطيف	١٨
٣٠٠	القوانين الوضعية ومشروعيتها إتجاه الأسرة «دراسة مقارنة»	م. م. علي رحمه رمضان	١٩
٣٠٨	البرهان عند ابن رشد «دراسة تحليلية»	م. م. عدنان جحيل شذود	٢٠
٣٢٦	المصطلحات المركبة في الموسيقى	م. م. رنا هاشم حسوني	٢١
٣٣٨	البنية الفنية في رواية خراسي لسنان انطون	م. م. بشري إبراهيم عبد الأمير م. م. نيا محمد ماجد جابر	٢٢
٣٥٦	فاعلية استراتيجيات التدريس التفاعلي في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	م. سارة ناطق عدنان	٢٣

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الصولي وكتابه أوراق أولاد الخلفاء وأهميته
في تاريخ الخلافة العباسية

أ.د. لمى فائق أحمد
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب





المستخلص:

تعد الدراسات التاريخية نوعاً من العمل الذي يمكن أن يحمل بعض أنواع الوفاء لأولئك الجهابذة الذين قدموا لنا أخبار الأمة ومنهجها في الحياة بطرق علمية رصينة، أعلنوا بواسطتها مدى التزامهم بالمنهج العلمي الذي ورثوه عن آبائهم على مر العصور والأزمان .
ومن هؤلاء الذين يستحقون الثناء والاهتمام العلامة والأديب والفقير أحمد بن محمد بن سعيد، المعروف بالصولي، وهو أحد المؤرخين والأدباء البارزين في العالم الإسلامي، وقد عاش في القرن الرابع الهجري أي في العصر العباسي. يبرز جسده الأدبي والتاريخي من خلال مؤلفاته التي تغطي مواضيع متنوعة، منها تاريخ الدولة العباسية والشخصيات المهمة في تلك الحقبة .
الكلمات المفتاحية: الصولي، الشواهد التاريخية، التأثيرات الثقافية.

Abstract:

Historical studies are type of work that can carry some loyalty to those great scholars who presented us with news of the nation and its approach to life using solid scientific methods, through which they declared the extent of their commitment to the scientific method they inherited from their fathers throughout the ages .

Among those who deserve praise and attention is the scholar, man of letters, and jurist Ahmad ibn Muhammad ibn Sa'id, known as al-Suli. He is one of the prominent historians and men of letters in the Islamic world. He lived in the fourth century AH, that is, during the Abbasid state and the important figures of that era.

Keywords : al-Suli, Historical Evidence, Cultural Influences

المقدمة:

تعد الدراسات التاريخية نوعاً من العمل الذي يمكن أن يحمل بعض أنواع الوفاء لأولئك الجهابذة الذين قدموا لنا أخبار الأمة ومنهجها في الحياة بطرق علمية رصينة، أعلنوا بواسطتها مدى التزامهم بالمنهج العلمي الذي ورثوه عن آبائهم على مر العصور والأزمان .
ومن هؤلاء الذين يستحقون الثناء والاهتمام العلامة والأديب والفقير أحمد بن محمد بن سعيد، المعروف بالصولي، وهو أحد المؤرخين والأدباء البارزين في العالم الإسلامي، وقد عاش في القرن الرابع الهجري أي في العصر العباسي. يبرز جسده الأدبي والتاريخي من خلال مؤلفاته التي تغطي مواضيع متنوعة، منها تاريخ الدولة العباسية والشخصيات المهمة في تلك الحقبة .

في كتابه «أوراق أولاد الخلفاء» يقدم الصولي نظرة شاملة على حياة ونسب أولاد الخلفاء العباسيين، مشيراً إلى أحداث تاريخية وإنسانية هامة، مما يعكس تفانيه في جمع المعلومات وتوثيقها. يتميز هذا الكتاب بأسلوبه الأدبي الرصين، ويعتبر مصدراً مهماً لدراسة تاريخ الخلافة العباسية والعلاقات الاجتماعية والسياسية في تلك الفترة .
يعد «أوراق أولاد الخلفاء» جزءاً من التراث الثقافي العربي، حيث يساهم في فهم تطور المجتمع الإسلامي زمن



تلك الدولة، ويتيح للقراء التأمل في التغيرات التي شهدتها الاسرة العباسية عبر الأجيال .
سيرته ومولده:

هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله (١) بن العباس بن محمد بن صول (٢)، الاديب الكاتب (٣)، المعروف بالصولي الشطرنجي (٤)، البغدادي النشأة (٥). كان جده صول رجلاً من الترك وقد اسلم على يد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة (٦)، كان لأبائه مكانتهم في الوزارات والاعمال السلطانية فتوارثها أبناؤهم حفاظاً على مكانتهم الاجتماعية .

ولد أبو بكر الصولي في بغداد عام ٢٥٥ هـ (٧)، ينحدر من اسرة عريقة تقلد رجالها جلال الاعمال من دواوين الخلفاء ولها مكانتها المرموقة في السياسة والكتابة والادب، فنشأ على ايدي آباءه واقاربته الذين اوصلوه الى مجالس الخلفاء والامراء (٨) .

كان أبو بكر عالماً بالشعر، مطلع على اخبار الملوك وامايم الخلفاء ومآثر الاشراف وطبقات الشعراء واسع الرواية، دؤن اخبار من تقدمه من الشعراء والوزراء والكتاب والرؤساء (٩)، فكان تعليمه متماشياً مع طموحه في الاشتغال بالمناصب الكبرى في الدولة، حيث تنوعت العلوم التي تحل منها الصولي حتى شملت علوم وفنون وآداب عصره جميعها، فأهلته ثقافته الواسعة من دخول قصور الخلفاء كاتبا واديباً ومعلماً (١٠).
مؤلفاته: (١١).

- ١- أدب الكتاب
- ٢- أخبار القرامطة
- ٣- الغرر
- ٤- أخبار ابن هرمة
- ٥- أخبار إبراهيم بن المهدي
- ٦- أخبار الحلاج
- ٧- شرح ديوان أبي تمام
- ٨- أخبار ابي عمرو بن العلاء
- ٩- أخبار البحري
- ١٠- المحيط
- ١١- الكافي
- ١٢- الاقناع في العروض
- ١٣- أخبار الوزراء
- ١٤- الإمامة
- ١٥- أخبار الرازي بالله والمتقي لله
- ١٦- أشعار أولاد الخلفاء واخبارهم
- ١٧- أخبار الشعراء
- ١٨- أخبار ابي نواس
- ١٩- أخبار اسحق بن إبراهيم
- ٢٠- أخبار السيد الحميدي
- ٢١- أخبار ابي سعيد الجبائي
- ٢٢- رسالة في وقعة الجمل

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



٢٣- الشامل في علوم القرآن

٢٤- كتاب العبادة

٢٥- رسالة في شعر أبي نواس

تعتبر مؤلفات الصولي من المصادر القيمة لدراسة الادب واللغة العربية .

شيوخه:

تلمذ الصولي على يد اعلام الثقافة والادب والفقه والحديث والنحو والتاريخ . فقد حضر مجالسهم وحلقاتهم وتأثر بثقافتهم واستشهد باقوالهم وآرائهم ، وهم مجموعة من الشخصيات البارزة في تاريخ الادب العربي وخاصة في الفترة العباسية يعتبرون من العلماء والادباء الذين ساهموا في تطوير اللغة والادب العربي وهم :

١- عبد الرحمن بن خلف الضبي (ت ٢٧٩هـ) : وهو ابن بنت فضالة بن المبارك يعرف بأبي رويق. قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، وحجاج بن نصير الفساطيطي وغيرهم، وما علمت به بأساً (١٢) .

٢- محمد بن يونس البصري الكدبتي (ت ٢٨٦هـ) : ولد سنة ١٨٣هـ، كان حسن الحديث والمعرفة (١٣). حافظاً كثيراً للحديث سافر وسمع بالحجاز واليمن، ثم انتقل الى بغداد فسكنها وحدث بها (١٤) .

٣- معاذ بن المثنى العنبري (ت ١٩٦هـ) : قال عبد الله بن احمد : مارأيت أحداً اعقل من معاذ (١٥)، وكان فقيهاً عالماً متقناً (١٦)، وقال محمد بن عيسى بن الطباع : ما علمت ان أحداً قدم بغداد إلا وقد تعلق عليه في شيء من الحديث إلا معاذ العنبري فإنه ما قدروا ان يتغلقوا عليه في شيء من الحديث مع شغله بالقضاء (١٧) .

٤- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) : امام اهل الحديث في زمانه، محدث البصرة وهو صاحب كتابه المشهور بسنن أبي داود، ولد سنة ٢٠٢هـ في عهد المأمون في إقليم صغير مجاور لمكران ارض البلوشي الأزدي يدعى سجستان (١٨) . طلب الحديث فزار خراسان والري وهرارة، وزار الكوفة وقدم بغداد عدة مرات، كما سمع الحديث بدمشق ومصر (١٩) .

٥- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ) : كان إماماً، علامة، فصيحاً، مفوهاً، موثقاً، صاحب نوادر وطرق (٢٠)، وهو واحد من العلماء الذين تشعبت معارفهم وتنوعت ثقافتهم لتشمل العديد من العلوم والفنون وإن غلبت عليه العلوم البلاغية والنقدية والنحوية (٢١) .

٦- ثعلب، أبو العباس احمد بن يحيى الشيباني (ت ٢٩١هـ) : المحدث، أبا النحو، ولد سنة ٢٠٠هـ، ثقة، حجة، دين صالح، مشهور بالحفظ، وقيل : كان لا يتصافح في خطابه (٢٢) .

تلامذته:

التف حول الصولي في مجلسه طلبة العلم منهم :

١- أبي عمر بن حيوية (ت ٣٨٢هـ) : الامام المحدث الثقة المسند أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن يحيى البغدادي، من علماء المحدثين (٢٣) .

٢- محمد بن عبد الله شاذان، أبوبكر (ت ٣٧٦هـ) : كان ثقة ثباتاً، كثير الحديث، ولد سنة ٢٩٨هـ، وسمع وهو ابن خمس سنين (٢٤) .

٣- محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) : أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى اخباري ومؤرخ واديب، خراساني في الأصل ولد وتوفي في بغداد، كان معتزلياً (٢٥) .

٤- الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) : الامام الحافظ المجود، شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي المقرئ المحدث من اهل محلة دار القطن ببغداد، كان من بحور العلم انتهى



اليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وایام الناس (٢٦) .

٥- أبو احمد الفرضي (ت ٣٦٦هـ) : الامام القدوة شيخ العراق، أبو احمد عبيد الله بن محمد بن علي ابن ابي مسلم البغدادي الفرضي، كان ثقة ورعا ودينا، اجتمعت فيه أدوات من علم وقرآن واسناد (٢٧).
٦- أبو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ) : كان ادبيا عربيا، من النواصب في علوم التاريخ والانساب والسير والآثار واللغة والمغازي، وله معارفه في علم الجوارح والبيطرة والفلك، وله شعر قليل، ولد في أصفهان ونشأ وتوفي في بغداد، اشتهر بتأليفه كتاب الأغاني (٢٨) .

مصادر:

تميزت موارد الصولي بالتنوع والشمول، حيث كان يقول (من أراد ان يكون عالما فليطلب فنا واحدا ومن أراد ان يكون ادبيا فليوسع في العلوم) (٢٩) . ويتضح ذلك في الكتب التي ألفها والتي شملت ميادين متعددة واغراض متنوعة، أما ما اكتسبه من اعلام الفقه والتشريع الثقافة الفقهية الواسعة (٣٠)، وكان الصولي ينتقل بين مدرستي البصرة والكوفة ومدرسة بغداد فأخذ من علمائها قواعد النحو والصرف (٣١) . عمل الصولي في دواوين الخلفاء وهذا ما جعله يكتسب ثقافة واسعة في حياته، كذلك زادت ثقافته من الكتب التي جمعها في مكتبته الضخمة وكتب من سبقه او عاصره في شتى الميادين في الادب واللغة والعلوم الإسلامية (٣٢) .

يعتبر الصولي شخصية بارزة في الادب العربي وقد اثنى المكتبة العربية بعدد من المؤلفات المهمة التي تشكل موارد قيمة للباحثين في الادب والنحو والشعر، فقد تناول الصولي في مؤلفاته الحكايات والوادع الأدبية التي تظهر طرافة العرب وبلاغتهم، كما درس الشعر العربي القديم وجرى على نقده والتعليق عليه مبررا للمهارات البلاغية والفنية التي تميز الشعراء في عصورهم (٣٣) .

كانت الكتابات التي غني بها الصولي تشمل ايضا دراسة الانساب والعادات والتقاليد العربية، مما يوفر رؤية شاملة للثقافة العربية في عصره (٣٤) . كما كتب الصولي عن الاخبار والشخصيات البارزة في عصره، مما يساهم في فهم التاريخ الاجتماعي والسياسي للأمة الإسلامية في ذلك الوقت . وبغداد موطنه قبله الادباء والرواة والاخباريين، ومن هنا انطلق الصولي بقوة بنقض الاخبار حتى تميز في عصره وعُدَّ رواية اخباريا، شهد له بذلك كل من أرخ له أو ترجم (٣٥) .

تأثير بغداد كمركز ثقافي وعلمي في مسار حياة الصولي وتوجيهاته الفكرية (٣٦)
كانت بغداد على مدار القرون الوسطى واحدة من ابرز المراكز الثقافية والعلمية في العالم الإسلامي، حيث لعبت دورا محوريا في إثراء الحياة الفكرية والعلمية في العصور العباسية. وقد لعبت هذه البيئة الثقافية المزدهرة دورا كبيرا في تشكيل توجهات العلماء والمفكرين مثل الصولي .

الصولي الذي عاش في بغداد خلال القرن الثالث الهجري تأثر بشكل كبير بهذا الجو الفكري والعلمي، حيث كان من ابرز العلماء في مجال الادب والموسيقى والفنون من خلال :

١- البيئة الثقافية والعلمية

عاش الصولي في بغداد خلال فترة كانت المدينة فيها ملتقى للعديد من المفكرين والعلماء. فقد كانت بغداد مركزا مهما للعلوم والاداب والفلسفة، حيث كانت دار الحكمة معقلا للترجمة والتعلم مما وفر بيئة خصبة للصولي للازدهار العلمي .

تأثر الصولي بمحيط بغداد في مجالات عدة مثل الادب والشعر، حيث كان هناك اهتمام كبير بالادب العربي الكلاسيكي وقد انعكس ذلك في اعماله .

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



٢- التفاعل مع العلماء والمفكرين

في بغداد كان الصولي على اتصال مع العديد من العلماء والمفكرين في مختلف التخصصات مثل الفقه والطب والتاريخ، هذا التفاعل اسهم في تشكيل توجهاته الفكرية حيث تعلم من اساتذته وتفاعل مع أفكارهم .

٣- توجهاته الفكرية

من خلال وجوده في بغداد تطور الصولي فكراً نقدياً وتحليلياً، حيث كانت توجهاته الفكرية متأثرة بالاجواء العلمية التي كانت تهيمن على المدينة. فكان له دور في صوغ بعض المبادئ التي اثرت في الادب العربي مثل الاهتمام بالفن الادبي الكلاسيكي والفن النقدي. كما ساهم في نقل وإعادة تفسير العديد من الأفكار الفلسفية واللغوية التي كانت تدرس في بغداد .

بغداد كانت بمثابة الحاضنة التي شكلت فكر الصولي ومنحته الفرص للتألق في مجالات الادب والفكر (٣٧) . الشواهد التاريخية والوثائقية لكتاب الصولي (٣٨) .

كتاب أوراق الخلفاء هو من اعمال المؤرخ العربي المعروف الصولي (ت ٣٣٥هـ / ٩٤٦م) وهو واحد من اقدم الكتب التي تسلط الضوء على تاريخ الخلفاء العباسيين وسيرتهم . الشواهد التاريخية والوثائقية التي تدعم هذا الكتاب يمكن ان تكون متنوعة تتراوح بين الأدلة النصية والأدلة التاريخية .

١- المخطوطات الاصلية: هناك العديد من المخطوطات التي تحتوي على اجزاء من كتاب أوراق الخلفاء والتي تم نسخها في فترات مختلفة من التاريخ، ومن ابرز المخطوطات التي اعتمد عليها المؤرخون في دراسة الكتاب النسخ القديمة التي يعود تاريخها الى القرون الوسطى .

٢- اقتباسات في كتب أخرى: الكتاب نفسه لم يحفظ كاملاً حتى يومنا هذا، إلا ان أجزاء كبيرة منه تم الاقتباس منها في مؤلفات أخرى، مثل كتابات المؤرخين كالطبري وابن الاثير وغيرهم من المؤرخين الذين تناولوا تاريخ الدولة العباسية .

٣- الشواهد الوثائقية في السجلات الحكومية: بعض الوثائق الرسمية التي كانت تصدر عن الخلفاء العباسيين وادواتهم الحاكمة، مثل المراسيم والقرارات قد تستشهد بما لدعم المعلومات الواردة في الكتاب، هذه الوثائق كانت غالباً توثق الاحداث والقرارات التي اتخذها الخلفاء العباسيون ومنها يمكن استخراج شواهد تسلسل الاحداث التي وردت في الكتاب .

٤- التحليل النقدي للاحداث الواردة في الكتاب: يؤكد العلماء ان كتاب أوراق الخلفاء قد استند الى سرد موسوعي لحياة الخلفاء العباسيين، بما في ذلك تفاصيل دقيقة حول الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها الخلافة العباسية، وقد تم تدعيم هذا السرد بشواهد تاريخية .

٥- التوازي مع المصادر التاريخية المعاصرة: الكتب التاريخية المعاصرة لكتاب الصولي مثل تاريخ الطبري وغيره من اعمال المؤرخين توفر مصدراً ثانياً يساعد في تأكيد او مقارنة المعلومات التي ذكرها الصولي في كتابه .

بناءً على ذلك يعتبر أوراق الخلفاء مصدراً غنياً ولكنه يظل محاطاً ببعض الأسئلة حول مدى دقته الكاملة، لذا يتم استخدامه بشكل نقدي جنباً الى جنب مع مصادر أخرى لدراسة تاريخ الخلافة العباسية . وفاته:

توفي الصولي سنة (٣٣٥هـ / ٩٤٦م) في خلافة المطيع ابي الفضل بن المقتدر بالله في البصرة مستتراً لانه روى خبراً في حق الإمام علي (عليه السلام) فطلبته العامة لقتله، وكانت وفاته حدثاً مهماً في ذلك الوقت، نظراً لاسهاماته الأدبية والموسوعية . ويعتبر الصولي رمزاً من رموز الادب العربي في عصره، ولعبت مؤلفاته دوراً كبيراً في تسليط الضوء على حياة أبناء الخلفاء وما يحيط بهم من احداث (٣٩) .



المبحث الثاني:

أهمية كتاب الصولي أوراق أولاد الخلفاء

كتاب أولاد الخلفاء هو عمل ادبي تاريخي يتناول حياة ونشأة أولاد الخلفاء في الدولة الإسلامية، حيث يركز على الجوانب الاجتماعية والسياسية والثقافية التي عاشوها، وبسلط الضوء على التحديات التي واجهتهم والعلاقات الاسرية وتأثير الخلفاء، مستعرضا إنجازاتهم ومصائرهم وكيف أثروا في مجريات التاريخ الإسلامي. كما يبرز الكتاب الفروق بين الأجيال المختلفة من الخلفاء وابتنائهم ويقدم تحليلا عميقا للعوامل التي أدت الى نجاحهم أو فشلهم. كما سلط الضوء على الظروف الاجتماعية التي نشأوا فيها وعلى صراعاتهم الداخلية، ما يعكس واقع الحياة في تلك الحقبة. أما من الناحية التاريخية فقد ساهم الصولي في توثيق فترة تاريخية هامة من خلال تتبع سير الخلفاء وابتنائهم، مما اعطى للقارئ فهما اعمق للحياة السياسية والتفاعلات بين الحكام والامراء في ذلك الوقت، كما يعد الكتاب مصدرا تاريخيا هاما لفهم العائلة الحاكمة العباسية وكيفية تأثير الأبناء على مصير الخلافة.

اما أهميته من الناحية الأدبية فقد قدم الصولي الكتاب بأسلوب نثر ادبي رفيع يعكس ثقافة الادب العباسي، فهو يمزج بين السرد التاريخي العميق والتحليل النفسي والاجتماعي، مما جعله واحدا من الاعمال الأدبية التي يمكن قراءتها ليس فقط كمصدر تاريخي ولكن أيضا كعمل ادبي يعكس الثقافة الفكرية في العصر العباسي. كما ألهم الكتاب العديد من المؤرخين والكتاب في العصور الإسلامية اللاحقة لكتابة سير مشاهير، حيث اصبح الأسلوب الذي اعتمدته الصولي في الجمع بين السيرة الذاتية والسرد التاريخي نموذجاً يحتذى به (٤٠).

منهجته:

- ١- يتناول الصولي في كتابه ((أولاد الخلفاء)) حياة الأبناء والاحفاد من الخلفاء في الدولة الإسلامية، حيث يسعى الى توثيق سيرهم واخبارهم ومآثرهم.
 - ٢- يتبع الصولي في كتابه منهجا تاريخيا يعتمد على الوثائق والمصادر الموثوقة مع تحليل سيرة كل شخصية وإبراز دورها وتأثيرها في الحياة السياسية والاجتماعية في عصرها (٤١).
 - ٣- كما يظهر الصولي اهتماما بالجانب الادبي والثقافي من خلال استعراض شعرهم وكلماتهم، مما يعطي للقارئ صورة متكاملة عن حياتهم وبالتالي يعتبر الكتاب مرجعا مهما للمباحثين في تاريخ الدولة الإسلامية ونظام الحكم فيه.
 - ٤- التنوع في الشخصيات، حيث يستعرض الصولي مجموعة متنوعة من الشخصيات بما في ذلك أولاد الخلفاء من أوقات مختلفة، مما يعكس التنوع والتغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت عبر التاريخ الإسلامي.
 - ٥- الأسلوب السردى، يعتمد الصولي أسلوبا سرديا متمعا في توثيق الاحداث، حيث يروي القصص بطريقة جذابة تحافظ على اهتمام القارئ مع افراد مساحة للاحداث التاريخية الهامة المرتبطة بكل شخصية.
 - ٦- التحليل الاجتماعي، يتجاوز الكتاب مجرد توثيق الاحداث ليحلل أيضا الوضع الاجتماعي والسياسي لكل شخصية، مما يتيح للقارئ فهم تأثير الخلفاء وذريتهم على المجتمع.
 - ٧- تميز أسلوبه بلغة أدبية راقية، مما يعكس ثقافته الأدبية ويجعل الكتابة أكثر جاذبية (٤٢).
- تأثير الصولي على الكتابات الأدبية الأخرى في العصر العباسي
- تعد شخصية الصولي الذي عرف بشغفه بالادب والشعر من أبرز الشخصيات الأدبية في العصر العباسي. لقد كان له تأثير كبير على الكتابات الأدبية الأخرى في عصره، حيث تمكن من تجديد أساليب الكتابة وتخفيف الادباء الآخرين ويمكن تلخيص هذا التأثير بما يلي :



- تطوير فنون الادب: كان الصولي من ابرز الادباء والموسيقين في عصره واهتم بتطوير الفنون الأدبية ل الشعر والنثر، وقد اسهم في تعزيز التفاعل بين الادب والموسيقى مما أثر على الكتابات الأدبية التي مع بين هذين العنصرين . هذا الاتجاه اسهم في إثراء الادب العباسي وجعل منه أكثر تنوعا .

- الاهتمام بالأسلوب والاحتوى: من خلال اعماله اظهر الصولي أسلوبا متميزا في النثر واهتم بجمليات لغة العربية ودقتها . هذا التأثير واضح في الكتابات الأدبية التي تلت اعماله، حيث سعى الادباء الى تبني لموه البلاغي واللغوي المتقن (٤٣) .

- توجيه الادباء الى الموضوعات الاجتماعية والثقافية: كان الصولي مهتما بالجانب الاجتماعي والثقافي كتاباته، فقد تناول موضوعات تتعلق بالطبقات الاجتماعية والفنون والعادات الثقافية، مما دفع الادباء العصور اللاحقة الى توسيع مواضيعهم لتشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية بشكل أكبر .

- المدرسة الأدبية الصولية: أثر الصولي في تطوير (مدرسة أدبية) تميزت بالنثر المبدع والادب المتقن الذي سعى للتوازن بين الفنون الأدبية والموسيقى والفكر، هذه المدرسة ألهمت العديد من المفكرين والكتاب العصور اللاحقة، مما أتاح للأدب العربي ان ينمو في اتجاهات جديدة ويعكس تزاوج الفنون (٤٤) .

لاصة القول : ان تأثير الصولي كان متعدد الابعاد إذ اسهم في تشكيل الادب العباسي وفتح امام الادباء العصور اللاحقة مجالات جديدة للتعبير الادبي والفني، مما جعل تأثيره يمتد لما بعد عصره .

بيعة علاقة الصولي مع أبناء الخلفاء

ن للصولي علاقات وثيقة بالخلفاء العباسيين وابنائهم، حيث يعتبر من الشخصيات المهمة في بلاط الخلفاء، ه العلاقات مكنته من التفاعل مع الأوساط السياسية والثقافية ويستفيد منها في نشر علمه وأدبه .

بلاقة مع الخلفاء العباسيين

- المتوكل على الله: كان الصولي معاصرا للخليفة المتوكل على الله، حيث كان على اتصال وثيق به، ذكر انه كان يدعى الى مجالس الخلفاء حيث يقدم شعره وادبه وكان محل تقدير واحترام .

- المعتز بالله: كان للصولي علاقة جيدة بالخليفة المعتز بالله وكان يحظى بتقديره .

- المهدي والهادي: كان له تفاعل مع الخلفاء العباسيين في فترة حكم المهدي والهادي، حيث كان يعتبر العلماء المحترمين في البلاط العباسي (٤٥) .

بلاقة مع أبناء الخلفاء

ن الصولي يتعامل مع أبناء الخلفاء العباسيين بحذر ودبلوماسية، حيث كان يعتبر مصدرا ثقافيا وعلميا نا . كان المقنن احد تلاميذه وقد خصه بطائفة كبيرة من اشعاره، كما يذكر ان له تلاميذ في بلاط الخلفاء وكانوا يستفيدون من علمه في مجالات متعددة مثل الشعر والادب والتاريخ . مما ساهم في انشاء بيئة ية بالثقافة (٤٦) .

ن الصولي معروفا بعلاقاته الطيبة مع العديد من الخلفاء العباسيين، حيث قدم لهم الدعم الادبي والفكري . ن يعرف الصولي بانه شاعر البلاط وكتب قصائد مدح في الخلفاء، بالإضافة الى كونه شاعرا كان أيضا ناشطا الحياة الاجتماعية والسياسية، كذلك لعب دور الوسيط بين الادباء والمثقفين والخلفاء مما ساعد على تعزيز ثقافة والادب في تلك الفترة .

ساهمة أفكار الصولي في تشكيل الفكر التاريخي والادبي (٤٧)

كار الصولي كانت ذات تأثير كبير في تشكيل الفكر التاريخي والادبي في العصر العباسي، وقد تركت سمة واضحة على تطور الدراسات التاريخية والأدبية، ويمكن تلخيص مساهماته بما يلي:

- تطوير الادب التاريخي: المزج بين الادب والتاريخ، حيث كان الصولي من أوائل المؤرخين الذين مزجوا



بين الادب والتاريخ . فكانت كتاباته لا تقتصر على السرد التاريخي البحت، بل كانت غنية بالتحليل الادبي والجمالي على سبيل المثال كان يهتم بجمع الشعر والامثال والنوادر التي تخص الشخصيات التاريخية، مما جعل عمله يبرز باعتباره خليطاً بين التاريخ والادب .

التوثيق الادبي للاحداث، كان يركز على توثيق الادب البغدادي في اطار الاحداث التاريخية، ويجمع بين سير الابداء والشعراء وبين سير الخلفاء والامراء، مما ساهم في خلق تصور متكامل للعلاقة بين الادب والسياسة في تلك الحقبة .

٢- التاصيل الثقافي والاجتماعي: دور الادب في المجتمع: من خلال اهتمامه بالادب والشعراء والفنانين ساعد الصولي في ابراز دور الادب في الحياة اليومية للمجتمع العباسي وارتباطه بالسياسة والاجتماع، كان يعتقد ان الادب يعكس تطور المجتمعات وبالتالي كان الادب يعتبر مرآة للواقع التاريخي .

الاهتمام بالشخصيات الثقافية، حيث كان يولي اهتماماً خاصاً للابداء والشعراء الذين عاصروا الخلفاء العباسيين، مما اسهم في حفظ الكثير من النصوص الأدبية وتوثيق سير هؤلاء الشخصيات بشكل مفصل .

٣- أسس منهجاً تاريخياً موثقاً: التوثيق التفصيلي، حيث اعتمد الصولي على توثيق الاحداث بشكل دقيق وموثوق مشيراً الى التفاصيل الصغيرة التي قد يغفل عنها الآخرون . هذا المنهج في التوثيق التاريخي كان له دور كبير في بناء ملامح الفكر التاريخي الذي يعتمد على دقة المصادر وتفاصيل الاحداث .

التوازن بين السرد والشرح: كان الصولي يدرك أهمية السرد التاريخي والتفسير في آن واحد، فكان يسرد الاحداث التاريخية بأسلوب ادبي مبسط ولكنه في الوقت نفسه يشرح سياقها السياسي والاجتماعي ما جعله يساهم في تطوير منهج تاريخي يهتم بتحليل الوقائع بدل الاقتصار على سردها.

٤- التأثير في الكتابات اللاحقة: الهام المؤرخين الادبيين: الكتابات الأدبية والتاريخية التي قدمها الصولي أثرت في الكثير من المؤرخين الذين جاءوا بعده مثل الطبري، حيث كان قد أسس أسلوباً في كتابة التاريخ يعتمد على الأدلة الشفوية والمكتوبة .

٥- التاصيل للعلاقات السياسية والأدبية: العلاقة بين الادب والسلطة: كان الصولي يلاحظ تأثير الخلفاء العباسيين وامرائهم على الادب وخاصة فيما يتعلق بالشعراء الذين كانوا يعكسون في اشعارهم الولاءات السياسية والمواقف الاجتماعية، بذلك كان يعتبر الادب وسيلة لفهم التوجهات السياسية والطبقية في المجتمع العباسي .

٦- الاسهام في حفظ التراث الادبي: جمع الادب العربي: من خلال اهتمامه بجمع الاعمال الأدبية من شعر ونثر وامثال واخبار، ساهم الصولي في حفظ التراث الادبي العربي خاصة ما يتعلق بالادب العباسي . كما كان له دور كبير في الحفاظ على اعمال العديد من الشعراء والابداء البغداديين الذين كان لهم دور بارز في الحياة الأدبية والسياسية ببغداد في عصره .

خلاصة القول: ساهمت في تكوين صورة واضحة عن العلاقة بين الادب والتاريخ في العصر العباسي . إذ أسس لاسلوب تاريخي ادبي جمع بين الدقة في توثيق الاحداث والقدرة على تحليل وتفسير هذه الاحداث من خلال النصوص الأدبية، بذلك يمكن القول ان الصولي كان حجر الزاوية في تطور الفكر التاريخي والادبي في عصره، واسهم بشكل كبير في تكوين المناهج الأدبية والتاريخية التي اتبعتها الأجيال اللاحقة .

مقارنة بين الصولي ومعاصريه

يعتبر الصولي واحداً من ابرز الابداء والمؤرخين في العصر العباسي، كتب (أوراق الخلفاء) الذي يعد من ابرز اعماله . يتناول هذا الكتاب سيرة الخلفاء واخبارهم واعمالهم، وتتميز بأسلوبه الادبي الرفيع وتحليله العميق للشخصيات التاريخية، عند مقارنته بمعاصريه مثل الجاحظ والبلاذري وغيرهم نجد ان هناك



اختلافات وتباينات في الأسلوب والمضمون، كما كان له تأثير واضح في تلك الفترة . ويمكن الإشارة الى عدد من المؤرخين الذين عاشوا في نفس الفترة او تلا فترة الصولي وهم:

الطبري (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م)

يعرف بأنه مؤرخ ومفسر، وله فضل عظيم في تسجيل التاريخ الإسلامي. من أشهر أعماله « التاريخ الكبير »، الذي يعد مرجعا تاريخيا مهما للأحداث التي شهدتها العالم الإسلامي . كذلك كتب « تفسير الطبري »، الذي يعد من أوائل التفاسير المفصلة للقرآن الكريم، والذي يتناول فيه التفسير بكل تفصيل . كان له تأثير هام على المؤرخين الآخرين، وقد أسس منهجا في الكتابة التاريخية يعتمد على الروايات والنقل عن المصادر .

أما الصولي يعتبر من من أبرز الأدباء والنقاد في العصر العباسي، اشتهر بنقده للادب العربي وله العديد من المؤلفات في هذا المجال، مثل « الرسالة ». التي تناول فيها بلاغة اللغة العربية . كان له دور كبير في توثيق الادب العربي ونقده، مما ساهم في تطوير كتابة النقد الادبي، كما كان يكتب في الشعر ويعتبر من النقاد الذين أثروا في الادب العربي .

المقارنة: بينما يركز الصولي بشكل أكبر على الادب والنقد، يعتبر الطبري مؤرخا ومفسرا. ساهم الصولي في تطوير النقد الادبي، بينما اسهم الطبري في تدوين التاريخ الاسلامي وتوضيح معاني القرآن . يعد كل منهما رائدا في مجاله ومؤثرا في الثقافة العربية ولكن بمسارات مختلفة (٤٨).

ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م)

يعتبر ابن سعد مؤرخا وأديبا مشهورا، ومن أبرز أعماله « الطبقات الكبرى » الذي يوثق سير الاعلام من الصحابة والتابعين ، كما يتميز أسلوبه بالدقة والشمولية، حيث يقدم معلومات تفصيلية عن حياة الشخصيات المهمة وأعمالهم، مما يجعله مصدرا غنيا للتاريخ الإسلامي .

المقارنة: يركز ابن سعد على التاريخ والسير، بينما يركز الصولي على النقد الادبي والادب . كما تميز ابن سعد بالدقة والتفصيل التاريخي، بينما يعرف الصولي بأسلوبه النقدي والبلاغي وهذا يساهم في إثراء الادب العربي . أيضا يعتبر ابن سعد مرجعا مهما في دراسة التاريخ الإسلامي، بينما يعتبر الصولي مؤثرا في تطوير النقد الادبي (٤٩).

المسعودي (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)

مؤرخ جغرافي معروف بكتابه « مروج الذهب » الذي يتناول تاريخ العالم القديم والحديث ويجمع بين التاريخ والجغرافية . اما الصولي كان ناقدا أديبا ومؤرخا، وله كتب في الادب مثل « ادب الأدبية، اما المسعودي فقد اتخف بسرد الاحداث التاريخية الجغرافية وتقديم المعلومات بأسلوب قصصي متنوع . اذا كلاهما ساهم في إثراء الادب والتاريخ العربي بأسلوبه الخاص (٥٠).

ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م).

يعتبر ابن قتيبة ناقدا ومؤرخا وأديبا، له العديد من المؤلفات المهمة منها كتاب « الشعر والشعراء » و« عيون الاخبار ». كان يولي اهتماما خاصا لعلم اللغة والادب والشعر ودائما ما يسعى لشرح المعاني وتفسير النصوص بأسلوب واضح فكان أسلوبه مختلطا بين الادب والتاريخ ، كما عرف بتنوع اهتماماته في العلوم الإسلامية واللغة الأدبية مما جعله واحدا من أبرز علماء عصره . اما الصولي فكان يميل الى السرد الادبي مع التركيز على التأثيرات الثقافية والاجتماعية، كما كان له دور في حفظ التراث الادبي وتحليله مما جعله أحد أعمدة النقد الادبي في عصره . يعتبر كلاهما قد ساهم بشكل كبير في تشكيل معالم النقد الادبي في عصرهما، لكن كل منهما استخدم أسلوبا ورؤى مختلفة لتحقيق ذلك (٥١).



الجاحظ (٢٥٠ هـ / ٨٦٨ م)

يعتبر الجاحظ كاتباً ومؤرخاً وأديباً، وكان له تأثير كبير في الأدب العربي، من أشهر أعماله «البيان والتبيين» و«كتاب الحيوان» و«كتاب الخلاء» الذي يعكس حس الدعاية والنقد الاجتماعي. عرف بجودة أسلوبه في الكتابة وقدرته على الربط بين الأدب والفلسفة، مما جعله واحداً من أبرز الأدباء في تاريخ الأدب العربي. ويعتبر أحد أعظم النقاد الأدبيين وأيضاً يتميز بأسلوبه الساخر وفكره العميق.

اهتم الصولي بشكل أكبر بالشعر والنقد الأدبي، بينما تنوعت اهتمامات الجاحظ بين الأدب والفلسفة والنقد الاجتماعي. كذلك يعد الجاحظ أكثر تأثيراً في الأدب العربي بفضل كتاباته الكثيرة وأسلوبه البليغ، في حين الصولي ركز عمله بشكل أكبر على النقد الأدبي للشعراء (٥٢).

البلاذري (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)

هو مؤرخ وجغرافي عرف بإسهاماته في تدوين التاريخ الإسلامي، من أشهر أعماله «فتوح البلدان»، الذي يصف فيه الفتوحات الإسلامية وتوزيع البلدان والمدن والبلاد التي تعرضت للاحتلال.

تركز أعمال البلاذري على التاريخ والجغرافية والفتوحات الإسلامية، بينما تركز أعمال الصولي على النقد الأدبي والشعر. كما يعتبر البلاذري مؤرخاً يوثق الفترات المختلفة ومدى تأثير الفتوحات على المجتمعات، بينما الصولي يفضل التحليل الأدبي والنقد (٥٣).

بشكل عام يمكن القول أن الصولي والطبري والجاحظ والبلاذري كل منهم يقدم رؤية فريدة تعكس زمنه وثقافته. نقاط الضعف لدى الصولي ومعاصريه:

نقاط الضعف في أسلوب الصولي:

١- التحيز الشخصي، في بعض كتاباته قد يظهر تحيزه لوجهات نظر معينة، مما يؤثر على موضوعية النصوص.

٢- الاعتماد على الأسلوب المعقد أحياناً، يمكن أن يكون أسلوبه معقداً جداً مما يجعل فهمه صعباً لبعض القراء.

٣- التأثير بالبيئة السياسية، كان الصولي يعيش في فترة مليئة بالتحويلات السياسية، مما قد يؤثر على موضوعية بعض كتاباته (٥٤).

نقاط الضعف في أسلوب معاصريه

١- نقص العمق الفكري، قد يفتقر بعض معاصري الصولي إلى العمق الفكري الموجود في كتاباته، مما يجعل أعمالهم أقل تأثيراً.

٢- التقليديّة، بعض الأدباء المعاصرين قد يتبعون أساليب تقليدية جداً، مما يحد من إبداعهم.

٣- تأثير البيئة، كما هو الحال مع الصولي، تأثرت كتابات بعض المعاصرين بالتحويلات السياسية والاجتماعية، مما أثر على موضوعية كتاباتهم (٥٥).

خلاصة القول: يتميز الصولي بنمط أدبي فريد يجمع بين الإبداع والعمق الفكري، في حين أن معاصريه يقدمون تنوعاً في الأساليب ومع ذلك فإن كلا المجموعتين قد تواجه نقاط ضعف تتعلق بالتحيز والموضوعية. الخلاصة كتاب «أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم» هو جزء من موسوعة «الأوراق» التي ألفها أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي، أحد أبرز علماء الأدب في العصر العباسي. تعنى هذه الموسوعة بجمع أخبار وأشعار الخلفاء العباسيين وأبنائهم، وقد طبع منها عدة أقسام، منها هذا القسم الذي يركز على أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم.

يبدأ الصولي الكتاب بذكر أشعار وأخبار أولاد الخلفاء العباسيين، مثل أبي العباس السفاح الذي كان له

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



شعر قليل وكان المنصور قد ولاه إمارة البصرة في بداية خلافته . ثم يتبع ذلك بأشعار سائر بني العباس، وأشعار ولد أبي طالب، وأشعار من بقي من بني هاشم . كما يتميز الكتاب بجمعه لأشعار وأخبار شخصيات قد تكون غير معروفة، مما يساهم في إثراء المعرفة بتاريخ الأدب العباسي .

يعتبر هذا الكتاب مرجعا مهما لدراسة الأدب العباسي، حيث يقدم معلومات قيمة عن أشعار وأخبار شخصيات كانت مؤثرة في ذلك العصر. كما يظهر اهتمام الصولي بتوثيق هذه الأشعار والأخبار، مما يعكس دقته واهتمامه في جمع المعلومات الأدبية والتاريخية .

إن كتاب الصولي « أوراق أولاد الخلفاء » يعكس بوضوح التغيرات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها فترة الخلفاء، ويرز دور الأسرة في تشكيل الهوية الثقافية والسياسية للدولة . كما يعد مرجعا مهما لفهم التفاعلات بين الأفراد والمجتمع في تلك الحقبة ، مما يجعله إضافة قيمة للأدب التاريخي العربي . إذ يظهر الصولي براعة كيف كانت حياة أولاد الخلفاء مليئة بالتحديات والفرص، مما يساهم في إعادة صياغة التاريخ من منظور إنساني .

لقد ساهم الصولي في توثيق هذه التجارب، مما يجعل عمله مصدرا هاما للباحثين والمهتمين بالتاريخ الإسلامي . إذ لا تقتصر أهمية الكتاب كونه سردا تاريخيا فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشكل مرجعا لفهم الثقافة والسياسة والأدب في عصر الخلفاء .

ختاما نظل « أوراق أولاد الخلفاء » عملا يثري المكتبة العربية ويقدم دروسا مستفادة حول التاريخ والإنسانية، وينبها إلى أن مآثر التاريخ لا تقتصر على الأسماء الكبيرة، بل تشمل أيضا قصص الأفراد الذين أثروا في مسيرته بطرق مختلفة .

الهوامش:

- ١- ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٢/ ٣٢٩، ابن خلكان، وفیات الاعيان، ٤/ ٣٥٦، الزركلي، الاعلام، ٣/ ٢١٠ .
- ٢- إحدى بلاد مدن الخزر، الزبيدي، تاج العروس، ٧/ ٤٠٨ .
- ٣- المرزباني، محمد بن عمر، معجم الشعراء، تصحيح وتعليق: ف. كزنكو، ط٢، دار الكتب العلمية ومكتبة القدسي، بيروت ١٩٨٢م، ص ٤٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٤/ ٦٧٥ .
- ٤- الانباري، نزهة اللبء في طبقات الادباء، ص ٣٢٤؛ الاصفهاني، الأغاني، ١٠/ ٤٣ .
- ٥- ابن خلكان، وفیات الاعيان، ٤/ ٣٥٦، ياقوت الحموي، معجم الادباء، ٦/ ٢٦٧٧ .
- ٦- من القادة الشجعان، مات قبل سنة ١٠٢ هـ / ٧٢٠ م . ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥/ ٢٩؛ ابن خلكان، وفیات الاعيان، ٢/ ٢٦٤ .
- ٧- ابن الجوزي، المنتظم، ٦/ ٣٥٦، ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٦/ ٣٢٤ .
- ٨- أبو بكر الصولي، العالم - الاديب - النديم، احمد جمال العمري، (القاهرة، ١٩٧٣)، ص ٧٣-٧٦-٨٤ .
- ٩- المرزباني، معجم الشعراء، ص ٤٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/ ٤٣١؛ الباني، هدية العارفين، ٢/ ٣٨؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص ٥٥٨ .
- ١٠- أبو بكر الصولي، العالم - الاديب - النديم، احمد جمال العمري، ص ٨٤ .
- ١١- ينظر: الصولي، اخبار أبي تمام، ٧/ ٦٢؛ ابن النديم، الفهرست، ص ١٥١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/ ٤٣؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٦/ ٣٢٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١١/ ٥٠٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص ٥٨٨؛ الباني، هدية العارفين، ٢/ ٣٨-٣٩ .
- ١٢- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٠/ ٢٧٤ .
- ١٣- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٣/ ٣٠٣ .
- ١٤- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٠/ ٧٤ .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- ١٥- ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٤/ ١٠٠.
- ١٦- المصدر نفسه.
- ١٧- ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٤/ ١٠٠.
- ١٨- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٣/ ٢٠٤-٢٢١.
- ١٩- القيروزي، سيرة أبي داود، ١/ الطهارة - ١.
- ٢٠- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٣/ ٥٧٧.
- ٢١- عادل نويهض، معجم المفسرين: من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، ط٣، مؤسسة تويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ٢/ ٦٥٠.
- ٢٢- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٤/ ٥.
- ٢٣- المصدر نفسه، ١٦/ ٤١٠.
- ٢٤- المصدر نفسه، ١٦/ ٤٢٩.
- ٢٥- كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، ٦/ ٤٨.
- ٢٦- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٦/ ٤٥٠.
- ٢٧- المصدر نفسه، ١٧/ ٢١٣.
- ٢٨- المصدر نفسه، ١٦/ ٢٠٢.
- ٢٩- ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٢/ ٤٢٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١١/ ٤٠٧؛ القفطي، انباء الرواة، ٥/ ١٦٢.
- ٣٠- الصولي، اخبار الرازي بالله واخيه الحنفي بالله، كتاب الأوراق، ص ١٩٤.
- ٣١- القفطي، انباء الرواة، ٣/ ٢٣٣.
- ٣٢- ابن النديم، الفهرست، ص ١٥١؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣/ ٤٧٧؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٦/ ٣٢٤.
- ٣٣- الجاحظ، الحيوان، ١١/ ٧.
- ٣٤- المصدر نفسه، ١١/ ٨.
- ٣٥- القفطي، انباء الرواة، ٣/ ٢٣٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٦/ ٣٦٠.
- ٣٦- ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، يستعرض كيف كانت مدينة بغداد مركزا علميا وثقافيا؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، يتحدث عن سير العلماء والادباء في العصر العباسي ويقدم لمحة عن البيئة الفكرية في بغداد؛ الصولي، كتاب الأغاني، وكتاب الرسائل التي تقدم صورة عن حياته الفكرية.
- ٣٧- المصدر نفسه.
- ٣٨- ينظر: احسان عباس، التاريخ العباسي، يعتبر هذا الكتاب من المراجع الشاملة لتاريخ الدولة العباسية؛ عباس محمود، خلاصة تاريخ الخلافة العباسية، يستفاد منه في مقارنات مع الاعمال التي تناولت تاريخ الخلفاء العباسيين مثل «أوراق أولاد الخلفاء» للصولي.
- ٣٩- الصولي، ادب الكتاب، ص ١٨.
- ٤٠- المصدر نفسه.
- ٤١- المصدر نفسه.
- ٤٢- المصدر نفسه.
- ٤٣- شوقي ضيف، تاريخ الادب العربي (العصر العباسي الثاني)، ص ٥٠؛ الصولي، ادب الكتاب، ص ١٨٧.
- ٤٤- المصدر نفسه.
- ٤٥- السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٢٤٤.
- ٤٦- شوقي ضيف، تاريخ الادب العربي (العصر العباسي الثاني)، ص ٥٠.
- ٤٧- ينظر: الصولي، أوراق أولاد الخلفاء، ص ١٢٠-٣٢٨.
- ٤٨- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٠/ ٢٤٧.
- ٤٩- ابن سعد، الطبقات الكبرى، مكتبة الخانجي القاهرة.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- ٥٠- المسعودي، مروج الذهب، ٤/ ٢٤٠.
 - ٥١- ابن قتيبة، المعارف، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السعودية، دمشق، ٢٠٠٠ م.
 - ٥٢- الجاحظ، البيان والتبيين، المقدمة.
 - ٥٣- البلاذري، انساب الاشراف: تحقيق: محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
 - ٥٤- ينظر: الصولي، أوراق أولاد الخلفاء.
 - ٥٥- ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك؛ ابن سعد، الطبقات، ابن قتيبة، المعارف، الجاحظ، البيان والتبيين، البلاذري، انساب الاراف
- المصادر:**
- ١- ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن ابي المكرم (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، دار صياد، بيروت، ١٩٦٥ م.
 - ٢- الباباني، إسماعيل باشا، هدية العارفين، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٥١ م.
 - ٣- البلاذري، احمد بن يحيى (ت ٢٧٢هـ)، الجاحظ، ابي عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٠هـ)، الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، دار احياء التراث العربي.
 - ٥- الجاحظ، البيان والتبيين، قدم له وشرحه: د. علي بو ملح، دار ومكتبة الهلال.
 - ٦- ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٧ هـ.
 - ٧- حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث العربي، إسطنبول، ١٩٤١ م.
 - ٨- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٢٥ هـ.
 - ٩- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية - بيروت، د. ت.
 - ١٠- ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس، أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دارالثقافة- بيروت، د. ت.
 - ١١- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث- القاهرة، ٢٠٠٦ م.
 - ١٢- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ)، ناح العروس من جواهر القاموس، بيروت، د. ت.
 - ١٣- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبير، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ٢٠٠١ م.
 - ١٤- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الذي ن عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٦٩ م.
 - ١٥- الاصفهاني، ابي الفرج (ت ٣٥٦هـ)، الاغانى، تحقيق: د. احسان عباس، دار صادر بيروت.
 - ١٦- الصولي، ابو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٥هـ)، اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من كتاب الاوراق، عني بنشره: ج. هبورت. دن، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩ م.
 - ١٧- الصولي، ادب الكتاب، تصحيح: بحجت الاثري، المطبعة السلفية بمصر، القاهرة ١٣٤١ هـ.
 - ١٨- الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨ م.
 - ١٩- ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين احمد (ت ٣٢٨هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت.
 - ٢٠- العظيم ابادي، ابي الطيب محمد شمس الحق، غاية المقصود في شرح سنن ابي داود، مكتبة دار الطحاوي للنشر والتوزيع، الرياض.
 - ٢١- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩ هـ) شد رات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود، الأرناؤوط، : دار ابن كنبر، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م.
 - ٢٢- ابن قتيبة الدينوري، ابي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، المعارف، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السعودية، دمشق، ٢٠٠٠ م.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon